

المدير :

عبد الله دُنون

العدد 368 - السنة 18

10 ذي الحجة عام 1401

9 أكتوبر 1981

ثمن العدد: 0.60 د

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الخطوات القادمة وان غضب القاضون

العرب والمسلمون وفلسطين

قال محدثي تبين الآن ان اضعف الشعوب على الاطلاق هي الشعوب التي تكون المجموعة العربية والاسلامية. قلت وام؟ قال لانها عجزت عن تحرير بقعة صغيرة من ارضها وهي تعتقد انها بقعة مقدسة وثالث بقعة مباركة في الدنيا بالنسبة الى المسلمين وأولها بالنسبة الى بعض العرب وهم المسيحيون منهم. وزاد قائلاً: وهم لم يمجزوا فقط بل أعلنوا عجزهم للعالم وصاروا يلوذون بمختلف الدول والتكتلات السياسية والدينية كي يحوروا اهم هذه البقعة وينتزعوها من عدوهم الذي هو صديق هذه الدول والتكتلات جميعاً.

وبعضهم ألقى باليد وأعطى كل ما يستطيع عطاءه وما لا يستطيع، ليسترضي المحتلين وحمايتهم فما ظفر منهم بما يبيل ريقه النماشف والغريب يقول محدثي هو ان قومنا عجزوا حتى عن المنفعة بالمان، فهذه رئيسة الحكومة البريطانية تصف المجاهدين الفلسطينيين في زيارتهما لبلد عربي بالارهابيين ولا يحصل اي رد فعل في ذلك البلد ولو بالملاحظة عليها، وهذه نصيرة اسرائيل ووطيدة نسلطها. نشن حملة مصطنعة في الكونغريس من اجل عدم تسليم بضع طائرات متطورة نوعاً ما الى المملكة العربية السعودية التي طالما جاملت الغرب وخففت من سعر بتروها ورفعت انتاجه حفاظاً على مصالح هذا الغرب وزعيمته المعنية بالامر في حين انها تمطر اسرائيل المعتصبة باضعاف اضعاف الطائرات المطلوبة وما لا يدخل تحت حساب من المعدات والعتاد والمال لمراعاة المسلمين والعرب، فماذا يعني هذا الا ما قلته من ضعف المسلمين والعرب وضربهم الرقم القياسي في هذا الباب؟

قلت ان بعض ما ذكرته صحيح ولكن النتيجة ليست هي ما نستخلصه

من ذلك. فقال: وما هو الذي ليس بصحيح مما ذكرته، وما هي النتيجة التي نستخلصها انت من هذا؟ فأجبتة انني اريد ان اسمع منك ما بقي، واما رأيي فمما زلت لم اكونه بعد!

ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن

قل: أوليس هذا رجوعاً الى الاسلام وتشبهاً بمبادئه كما أشرت آنفاً؟

قلت: أليس تبرى معني ان يلتزم أوامر الدين والابتعاد عن نواهيه ليس قاصراً على شهر بعينه وان الدين عند الله الاسلام دائماً وأبداً، طول حياة المسلمين وفي مختلف مناحي حياتهم واذا اردت القياك من ذلك، فارجع الى المساجد اليوم، ولا حظ أفراد المجتمع فسترى عكس ما عشته ولا حظته في رمضان من اسماح وهدى والتزام

أقال: فما العمل اذن؟ قلت: ذلك أمر سهل وهين على الناس جميعاً حاكمين ومحكومين اذا أرادوا التزام الصراط المستقيم. قل: فكيف السبل الى استقامة الناس على الاسلام والتزام هديته؟

قلت: اذا كانت المسؤولية مشتركة بين المسؤولين والمواطنين فعمل من أجل العودة الى دين الله وتحكيمه في شؤوننا كلها، فانه المسؤولية الكبرى تقع على الحاكمين وأولي الامر، فهم وحدهم يتقدمون رجاء لا يعود الى ناصيها، والميلاء الى مجاريها، وهو مصداق قول عثمان رضي الله عنه: ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

قال: أوليس المسؤولين قائمين واجهم أو أنك ترى غير ذلك؟

قلت: كلا ثم كلا، ولو كانوا كذلك لما رأيت الاسلام غربياً في مجتمعاتنا، بعيداً عن جذورها، وقد ضربت لك مثلاً قديماً سبق على سلوك المسؤولين في رمضان، وتأثيره في المجتمع بتوجيه

للدكتور يوسف الكتاني

وارتفعت المازعات والمهاترات. قلت: لقد عشت أنا بنوياً هذا الجو السمع، العاطري بالاحسان والفضيلة ومكارم الاخلاق، وتعتبت او استمر أمرنا على هذه الحال ولم يقتصر على شهر رمضان. قال: وما سر ذلك في نظرك؟ قلت: يرجع ذلك في رأيي الى أمرين اثنين:

الاولى قدسية رمضان في نفوس المسلمين عامة والمغاربة خاصة فهم يقبلون على رمضان بقلوبهم وعقولهم وكل مشاعرهم، يؤدونه بحب وإكبار، يحترمون شعائره ويحفظون تعاليمه. وأما السبب الثاني فيرجع الى ان المسؤولين: أجدون أمر الناس بالحزم والعزم، والصرامة والجد، فتقبل الحانات وأما كمن الهوى وتراقب الأسواق والأسعار ويحصى بالمساجد، ودور الحساب والفكر بالتوجيه والرعاية وتنشيط وسائل الاعلام وأجهزته، وسبيلها فتؤدي بعض واجباتها وتراقب برامجها ومادتها، ملقمة بأوامر الدين، سائرة على هديته تدعو اليه وتوجه الناس الى مكارمه وتنهاهم عن محارمه وتغتنم على فضائله ومراميه.

أقبل علي صاحبني باسم الفخر منشراح الصور جلال يقول: ان الاسلام في بلادنا والحمد لله بخير قد علا صوته، وظهر أمره واستقام الناس عليه.

قلت: وما ذلك؟

قال: أولم تقض شهر رمضان في المغرب؟ لقد لاحظت الناس ذلك والسوء وقد كانت خطمي عظيماً أن ألزم المساجد في هذا الشهر، وأتردد عليها في أغلب الاوقات لقد كانت مملوءة طيلة رمضان بالمومنين، وأغلبهم من الشباب والنساء، يؤدون الصلوات بانتظام وبوالبون على حضور الدروس الدينية، وبحرسون على حضور صلاة التراويح وأداء صلاة الصبح في وقتها.

قلت: وبعد ذلك؟

قال: لقد كانت برامج الاذاعة والتلفزة وحتى الجرائد كلها ملتزمة، فمن حديث للتنوع الدينية الى مسلسل اعلامي الى درس في تفسير القرآن الى أمجاد نبوية الى مختارات من الهدي النبوي، كل ذلك كان من شأنه توجيه الناس الى أحسن السبل وأقوم السلوك، وإلى البر والهدى وإلى الخير والتقوى، فرقت طباعهم ولانت عربيتهم، واستقامت أخلاقهم، وعمهم النوادر والتراحم وقلت بينهم المشاحنات والحصومات

تهانيفاً بعيد الاضحى المبارك

صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد وصنوه العولي الرشيد وسائر افراد الاسرة الشريفة. كما نسأل العلي القدير ان يمن على المسلمين بالنصر والتوفيق وان يعزز الاسلام ويعلي لواءه تحت كلمة التوحيد انه سميع الدعاء.

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك نتشرف «الميثاق» بان نتقدم الى حضرة صاحب الجلالة امير المومنين الحسن الثاني ايده الله باخلص التهاني سائلة المولى جلت قدرته ان يمد في عمره ويوفقه لما فيه خير الاسلام والمسلمين وان يقر عينه بولي عهده

من أحكام الوضوء والتوبة من السرقة

بقلم الاستاذ محمد المرابط الترغمي

تلقت الالة العامة لرابطة علماء المغرب كتاباً طلب فيه صاحبه الجواب عما يلي :

هل يجب الغسل على من لاعب زوجه فخرج من عضوه التناسلي ماء أبيض رقيق؟

هل الوضوء ينقض بالانعاظ، وهل ينقض الوضوء كذلك بسبب أو غيره ينشأ عنه انعاظ خفيف؟

وعلى انسان سرق مالا لغيره، ثم تاب وأراد أن يرد له، هل يكون الرد بصفة غير مباشرة وكيف يتم ذلك؟

النقض فقال : كنعاط ، اي مكتمه منه ، او طلب عفوه ، انتشار ذكره ، فلا ينقض ولو وان كانت غيبة استعمله منها ، طال زمانه سواء كانت عادته واجب ان يتوب من جميع الانزال بالانعاظ أم لا ، هذا الذنوب ، فان تاب من بعضها هو المأمور ، وقيل ينقض صحت توبته عند أهل الحق مطلقا ، وقال الخمي : يحمل من ذلك الذنب ، وبقي عليه على عادته ، فان كانت عادته الباقي وقد تظاهرت دلائل أن لا يمضي فلا ينقض ، الكتاب والسنة واجماع الامة والا فينقض ، وكذلك على وجوب لتوبة . وأخرج اختلاف عادته ، ومحلها اذا لم يند ولا فينقض اتفاقا . امي هريرة رضي الله عنه وأما عن السؤال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أتدرون من أو فها فان توبته من ذلك بتوقف قبولها على شروط : منها ان يرد المسروق مثلاً على المسروق منه ، رده عليه مباشرة أو بواسطة الغير على أن ما ارتكبه هذا الانسان من السرقة هو حرام يستوجب عقاب الله . قال الامام الحافظ محيي الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف النووي في كتابه رياض الصالحين ما افظه : قال العلماء : التوبة واجبة من ذنب ، فان كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط : أحدها ان يقطع عن المعصية ، والثاني أن يندم على فعلها ، والثالث أن يعزم أن لا يعود اليها أبداً ، فان فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته . وان كانت المعصية تتعلق بآدمي فشرطها أربعة : هذه الثلاثة ، وأن يبرأ من حق صاحبها ، فان كانت مالا أو نحوه ، رده اليه ، وان كانت حد قذف ونحوه ،

واليكم الجواب ، فمن روى الامام الترمذي عن سؤال الاول ، فان الوضوء ينقض بذلك ، ويجب غسل القضيب كله على قول المغاربة وهو المشهور ، وأشار اليه الشيخ خليل في مختصره بقوله : ومذي يغسل ذكره كله . ويسمى هذا الخارج المذموم بما ذكر لدى الفقهاء بالمذي ، فخروجه بالمادة المعتادة انما ينقض الوضوء فقط ، ولا يوجب الغسل . فمن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : كنت رجلاً مذماً ، فأمرت المقتاد أن يسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأله فقال : فيه الوضوء . متفق عليه واللفظ البخاري . ووقع عند أبي داود والنسائي وابن حبان عن علي بلفظ : كنت رجلاً مذماً ، فجهلت أغتسل منه في الشتاء حتى نشق ظهره . وزاد في اللفظ البخاري فقال : توضأ واغسل ذكره . وفي مسلم : اغسل ذكره وتوضأ . وقال الشراح والحديث دليل على ان المذي ينقض الوضوء ، ولاجله ذكره المصنف . الحافظ ابن حجر . في هذا الباب يعني باب نواقض الوضوء من كتابه بلوغ المرام من أدلة الاحكام

الاتخاذ . فالانعاظ وحده ولو مع الاتخاذ لا يوجب الوضوء ولا ينقض به ، قال الشيخ عبد الباقي الزرقاني في شرحه هـ أي لدى قول المصنف : ولالذة بنظر كنعاط ما نصه : كنعاط عن نظر وتفكر ولو كانت عادته المذي عقبه . وقال الشيخ بناني في الحاشية لدى قوله : كنعاط ما نصه : هذا أحد أقوال ثلاثة ثنائها الخمي : يحمل على عادته فان كانت عادته انه لا يمضي لا نقض ، وان كانت عادته يمضي ، نقض ، ولذا ان اختلفت عادته . وحاصله ان القول المشهور الذي جرى عليه الشيخ خليل في مختصره أن الانعاظ لا ينقض الوضوء ولو مع الاتخاذ ، وثالث الاقوال وهو قول الخمي : ان كانت عادته لا يمضي بالانعاظ لا نقض ، وان كانت عادته يمضي به نقض الى آخر ما سبق ، ومحمل الخلاف اذا لم يند ، فان أمضى بالانعاظ فينقض الوضوء اتفاقا . قال الشيخ سيدي محمد عيش في الشرح في هذا الموضع معزواً بكلام المتن ما نصه : . ولا ينقض الذة بنظر . لا امرأة مثلاً ، ولو تكرر النظر ، وشبهه في عدم

وروى الائمة احمد والبخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اتقوا الغلام (البقية في صفحة 7)

وتأويل الباجي على المدونة أنه ينقض ، بعيد ، لان مسألة المدونة ان مع الانعاظ قرينة . وقال الشيخ الطيب ابن الحاج في حاشية المرشد المعين : وظاهره : وان كان مع

نداء من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمغرب

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف

وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون

(وذكرهم بمايام الله)

والمتدبات وفي الشارع ايضا محاولة بذلك ابعاده عن دينه وشريعته وامة وثقافته وحضارته ومقوماته بوسيلة او باخرى ، واحتواء الشباب من هولاء الغوغاء يعتبر

وعلی عموم المسلمين وذلك قول الله عز وجل . (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم) والمؤمنين سيجاته وتعالى جعل الامة الاسلامية افضل الامة في محكم كتابه الكريم حيث قال (كنتم خير امة اخرجت للناس تمارون بالمعروف وينهون عن المنكر وتؤمنون بالله .)

وبهذا الاعتبار يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب الامراء والعلماء والامة جمعاء الكل مدعو الى العمل الصالح بالحكمة والموعظة الحسنة :

(وقل اعمالوا فسيرى الله عبادكم ورسوله والمؤمنين وستردون الى علم الغيب والشهادة فنبؤكم بما كنتم تعملون)

والشارع والحاممة باشكال مخزية وامام استغلال النفوذ من بعض المفرورين والمخاضعين والانتهازيين والوصوليين والمذبذبين والمناقبين وامام تقاعس رجال الدين رجال الدين عن اداء واجب الدعوة الاسلامية بكيفية جدية وعملية ومنظمة وامام غفلة او تغافل بعض بعض العلماء والمسؤولين عن اداء واجبهم كاملا بصفتهم نخبه الامة ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : صفان من الناس انت صلحا صالح الناس وان فسادا فسادا القاس الامراء والعلماء . امام هذا وغيره مما لا يسعه المقام فان الجمعية تذكر الجميع من جديد بهذا الواجب وتدعوهم بكل صدق واخلاص الى ادائه بكل نزاهة وايمان حتى يكبروا خبر خلق خير سلف .

ان جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمغرب تلفت نظر العلماء والمسؤولين والمستبشرين ورجال الفكر والعلم والدين والمؤسسات الاسلامية بالمغرب الى الاشياء المشار اليها سلفا والى الوضعية المتردية الفاسدة في كثير من المرافق الحيوية وتبته الجميع الى ضرورة العمل على الاسراع بما يتفق وشريعة الاسلام ككل بحسبة وفي دائرة اختصاصه وطبق مامورياته ووفق ظروفه استجابة لقول المل الاعلى (يا ايها الذين امنوا استجبوا لله والرسول اذا دعاهم الى ما يحبيكم) والجمعية اذ تركز على العلماء والمسؤولين فانها تعتقد جازمة انه بإمكان هولا . واولئك ان اتفقوا ان يحققوا الشيء الكثير في شتى المبادىء وعلى كثير من السنوات خموصا وان الاوضاع السلوكية تتردى يوما عن يوم حيث اختلط الحابل بالنابل وعاقبت المصالح وانتبكت الاغراض وانتوت المقاصد واصبح هدف البعض هو ضرب الاسلام من الداخل في عقر داره والاخص بعد ان اخذت افئدة الضالة تتدرك في أماكن هامة واصبحت تزحف لتطويق شبابنا المسلم في الثانويات والجامعات والمؤسسات

بنسبة مرور ٢١ سنة على تأسيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث تأسست شهر غشت ١٩٦٠ ، ومنذ ذلك الحين وهي تعمل في الحقل الاسلامي الفسح ، ومن أجل ذلك قامت وتقوم بمجهود مستمر في نطاق الدعوة الى الله واتخذت لذلك عدة وسائل ، فكم نظمت من رحلات عبر المملكة لتتربص بالجمعية وأهداهامقاصدها في أوائل السنين صادقة قولاً حسناً وتجاوزا كبيرا من لدن المؤمنين وانخرط في صفوفها عدد كبير والحمد لله وانتشأت لها فروعاً وممثلين في كثير من الجهات وتبرز جانبها بانضمام ثلثة من العلماء الصالحين الذين عبّروا أنفسهم في سبيل الله ومن أجل اعلاء كلمة الله وإلهامها أيضا بعض المثابرين في الخارج يقومون بالتنوع الإسلامية في صفوف المسلمين الموجودين في ديار الغربة ومن فضل الله ان أسام على يد اخواننا هناك من شرح الله صدرهم للإسلام . كما اصدرت الجمعية عدة توصيات من قضايا اسلامية متعددة وأقامت مجموعة من الدورات لمعالجة شؤون تهم المسلمين في امر دينهم وديناهم ونظمت تجمعات مختلفة من أجل نشر الدعوة الإسلامية في أجيال سودها .

كل ذلك في نطاق الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وفي دائرة مبادئ وأهداف الجمعية المستمدة من كتاب الله ومن سنة رسوله عليه السلام . ومن الأهداف الأساسية للجمعية المناداة بالحكم بما انزل الله فهي تعتبر ان تطبيق الشريعة الاسلامية هو حجر الزاوية بالنسبة لأي اصلاح صحيح يمكن القيام به في ارض اسلامية .

ولا شك ان الذكرى تنفع المؤمنين وتوقظ الضالين وتحفز المسلمين فان الجمعية تناديكم معشر المسلمين باسم الاسلام : حي على العمل والخير العام بكل انضباط والتزام .

وامام تقاسم الوضع الاجرائي في الناحيتين الحلقية والدينية وامام تدهور الحالة الاجتماعية في كثير من المواقف والميادين وامام انتشار الفاحشة ما ظهر منها وما بطن وتيسر سبلها بصورة مخجلة وامام طغيان اللذات والتكالب عليها بصفة مزرية وامام تسرب التيارات الهدامة والافكار الخرسية الى ناشئتنا العزيزة في البيت والمدرسة

شكوى وتذمر

فوصلنا برسالة من جماعة من الاباء يتذمرون فيها من بعض الممارسات التي يتعرض لها التلميذات في المدارس الثانوية التي من شأنها تخريب أخلاق الفتيات وتؤديهن الى الهفافة وقتل بذرة الحياة فيهن .

نقول الرسالة :

غير خاف عليكم ما يقوم به تلاميذ الاستعمار الكافر في بلادنا من تخريب وتعتيم لآخلاقنا ومعتقداتنا ومن يهوى ما يقومون به من اعمال التخريب حمل البنات الطالبات في المدارس الثانوية وارغامهن بالقمع والعنف على خلع لباسهن والمشاركة في ألعاب رياضية تحت مراقبة ما يسمونه دساتير الرغبة البدنية ، هذه الاعمال المشهنة التي تقضى على حرمة الاسلام ، وتجنني على هذه البنات البريئة هي مما يلدى ليه جبين الانسانية ويتمزق منها الضمير :

ورجائنا فيكم ان يصل هذا الى المسؤولين عن التعليم ليجعلوا حدا لهذه

اعتذار

لاسباب خارجة من ارادتنا بصل هذا العدد الى ايدي قراءنا الكرام متأخرا عن موعد صدوره .

ونحن اذ نقدم اعتذارنا نتمنى من شركة توزيع الورق بالدار البيضاء ان تحترم مواعيد ارسال ما يطلب منها ليصل في وقته .

صلة فاس والقرويين بمدينة تازة

أقيم بمدينة تازة في شهر شتنبر المنصرم اسبوع ثقافي شارك فيه عدد من الاساتذة المرموقين وكان منهم الاستاذ العميد : الحاج احمد ابن شقرون الذي القى كلمة بالعنوان اعلاه هذا نصها :

هذه مدينة تازة : مدينة نهام الرجال وشم الجبال ورباط الاطال والعلماء الثلاثة والصالحين الفضلاء الذين غزر علمهم ووفر جمعهم فاختاروا من بينهم فيما عليهم سموه سلطان العلماء والاولياء واختاروا من بينهم فيما اخر سموه محاسب العلماء والاولياء وام يكن الاول الا العلامة المشارك سيدي ابراهيم التنازي التسولي ، ولم يكن الثاني الا العلامة الذاكر سيدي احمد زروق البرنسي وذاع نيل المدينة وكرم اهلها فزارها ابو عبد الله محمد ابن الطاهر الهواري وفارقها وهو ينشد من قصيدة له :

قوم كرام بتازة فاق جودهم جود البلاد التي اجبرت في سفرى فاذا قلنا ان تازة منذ العهد القديم يجمع العلماء وعريق الاولياء لم نزد على وصفها الا بما حباها الله به من جمال يتجلى في بساطتها الزائنة ومآثرها الخالدة ومساجدها العائرة التي جذبت اليها العلماء والاولياء وقد سماها بعض المؤرخين باب فاس ومن العلوم ان قوة كل مضمون تكمن في قوة بابه وحينما كتب الحسن الوزان وصفا لمدينة تازة قال فيه انها ثالث مدن المملكة .

سل عنها شاعرها المبدع ابا بكر البوخصيني الذي يقول لك بدوره : اسأل بربك تازة عن مآثرها فانها لذي الآثار خزان فان تازة منذ كانت مساجدها وهي للعلم والاداب مبدان سان الرشيد واسماعيل حرمتها وهز عطافها المولى سليمان وتوج الحسن الثاني حضارتها وفي الحضارة اشكال والوان - وسل عنها ترجمة امامها وعالمها ابي الحسن علي بن بزي صاحب الضريح المشهور فيها لتخبرك بما كان له من اثر كبير في بناء صرح نهضتها العلمية والدينية .

- وسل عنها ترجمة امامها

وعالمها ابي اسحاق ابراهيم بن محمد اللثني (1) الذي كان اماما في علوم القرآن وعلوم اللسان والذي كان حافظا للمحدث وصيرا بافقه واسوله الذي قالوا في وصفه : انه لا نظير له في كمال العقل ومقافة الحلم والتمسك من المعارف ولوغ الدرجة العليا في حسن خاق وجميل عشرة ومعرفة سافدار الناس وقبام بحقوقهم حتى ضرب به لثل في ذلك فقبل عند وصف حسن معاشرة : مكانه سيدي ابراهيم التنازي ويكفيه فخرا انه استاذ محاسب العلماء والاولياء الشيخ سيدي احمد زروق. ومن شعره قوله :

وأفضل أعمال الفتي ذكر ربه فكنا ذاكرنا بذكرك باري البرية يشير بذلك لقول الله تعالى : فاذكروني اذكركم قال الامام القرطبي : وذكر الله لنا يكون برحمته . توفي رحمه الله في تاسع شعبان سنة ٨٦٦ هـ .

- وسل عنها ترجمة عالمها المحقق ابي الحسن علي بن عبد السلام بن علي (اميدش) التسولي حافظ المذهب وحامل رايته الذي له الباع الطويل في علم النوازل والاحكام والذي ولي قضاء الجماعة فاس سنة ١٢٤٧ هـ فكان مثال الحزم والزم والاستقامة اخذا من ثناء الناس عليه ، اخذ عن الشيخين سيدي حمدون ابن الحاج

الشعائر والرسوم) اه . ثم قال : وهي صفة جليلة ضخمة لم يظفر بها غير من علماء الاسلام لا فيما قبله ولا فيما بعده . توفي رحمه الله في صفر سنة ٨٩٩ هـ وتوجد فيما يلي عرضا تلسليا في الموضوع فنقول : ان مدينة تازة مدينة فلاحية وثقافية وعسكرية وهذه هي النقط الثلاث التي يتكون منها عادة بناء الحضارات ولتقضاء نجداء ورخين ولطفرافين قد خصوا تازة وضواحيها بكثير من التاليف القصص كما هو مسطر في كتاب المالك والمالك لاكري وكتاب نزهة المشتاق للادريسي وكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي الى كتاب العبر والاستبصار وتاريخ المؤرخين والقرطبي والحسن الوزان وبعد المستشرقين قد اهتموا كثيرا بهذه المدينة لما ذكروا ، ومنها عبر عقبة بن نافع ونشر الاسلام في جميع انحاء المغرب ، ومن هنا اعتبرت عاصمة الشرق قبل بناء مدينة وجدة كما اعتبرت مدينة وابلي عاصمة المغرب قبل مدينة فاس .

ومدينة تازة علاقة تاريخية متينة بمدينة فاس ذلك ان تالوني ادريس الثاني الذي قسم المغرب بيت ابناؤه وجعل بلاد هوزة وتسول تازة من نصيب ولده دارد وقد ظل متصلا بمدينة فاس حيث ساهم في اصلاح القرويين كما نجد ذلك في اللوحة التي عثر عليها المزارع وطراس عند ترميم جدران القرويين ، وفي بداية العصر العلوي الشريف ، كان مما اضطلع به المولى الرشيد وهو

طالبا يومئذ باقر وبين ان توجه الى تازة للنهوض على اقطاعية ابن مشعل الذي انتهك حرمة المواطنين وداس كرامتهم والله الذي قضى ان تكون نهايته على يد المولى الرشيد هو الذي قضى ان تكون تلك النهاية بداية للذلة العلوية التي حررت المغرب من النفوذ الاجنبي والاحلال المسيحي سواء في داخل البلاد او عبر القواطي المغربية ، ومن ثم لمدينة تازة شذبة الاصل فاس حيث كان الطلاب يؤمنونها من كل الجهات وبالاخص من مدينة تازة وفي عهد الموحدين أصبحت مدينة تازة عاصمة الشأن حيث يداخرون فتنسة الصنهاجي بلاد غمارة وقد بايعه خلق من غمارة وصنهاجة واويزة ودخل مدينة تازة حيث كانت حرب شديدة بينه وبين الموحدين ، وظلت هذه المدينة مشهورة في المغرب بمكانها المشار حيث تعتبر منطقة العبور بين المغرب الشرقي والغربي ، ولا يخفى ان مدن الشمال وبالاخص سبتة وقرى بلاد الغرب كانت تأخذ طريقها في الجنوب عن طريق تازة ، حتى اذا كانت بداية الدولة المرينية نجد بني مرين ابتداء من يعقوب بن عبد الحق يجعلون من مدينة تازة بداية الانطلاق للاستيلاء على المغرب وتصبح تازة العاصمة الاولى للدولة المرينية ، وأصبحت علاقتها مع فاس أشد مما كانت عليه من قبل ، وبني مسجدها الأعظم على شكل مسجد القرويين ، وهذا المسجد يشبه القرويين سواء في شكله او هندسته المعمارية او أركانه وعمراته ، والقربا الكبيرة التي تقع في وسطه تشبه الى حد كبير التريا الشهورة في القرويين ، ولقد مدحها كثير من الشعراء في فسادهم ووصفوا جمالها وزرعها كما رطوا بين تريا تازة وتريا جامع القرويين فعاد رجعا لتاريخ الفكر لمدينة تازة فانتا لا تلاحظ من هذه المدينة من أثر على تاريخ الفكر الاسلامي في المغرب . لقد ظلت مدينة تازة موطن الفقه المغربي على أساس المذهب المالكي (البقية في الصفحة 6)

في المكتبة العربية :

شعر الراعي النميري

ومطبوعة مع التعليق على ابياته بما يوضح معناها والتخريج لاشعاره بذكر المصادر التي وردت فيها ، والفهارس اللازمة للابحاث والقاري . وبذلك استوفى عمل الاستاذ في شروط التحقيق والنشر واستحقا جميل الثناء وجزيل الشكر . يقع الكتاب في قرابة 450 صفحة من القطع الكبير وطباعته نفيسة وشعره مشكول شكلا صحيحا .

الراعي ابو جندل عبيد بن حصين النميري شاعر اوي فحل ممن يستشهد بكلامه ، وممن هاجى جريرا وغيره من الشعراء ، وكان ديوانه طلبة الادباء والباحثين حتى عثر على قطعة منه لاستاذان ثوري حموني القيسي وهلال ناجي فاعتنيا بها وخدماتها بالتحقيق والتقديم ، وأضافا اليها نبذة صالحة مما وقف عليه في العديد من الكتب بخطوطه

فضل الحضارة الإسلامية على أوربا

بقلم

الاستاذ محمد الفـزـازي

قد يبدو العنوان غريباً بالمسبة لاولئك الذين بهرتهم مدنونة الغرب حيث درسوا على اساسها ولتقنوا مفاهيمها ومزاياها على الانسانية دون اي اشارة الى اصل هاته المدنية ومن أين جاءت ؟ ذلك أنهم يحاولون الاعتراف والافتخار والانفراد بها ، ومن حقهم ان يعتزوا وبفتخروا بثمرات جهودهم المتواصلة في مسيرتهم الحضارية ، الا انهم ليس من حقهم الانفراد بذلك بل ان الواجب يفرض عليهم ان يحافظوا على الامانة العلمية فيردوا الاشياء الى اصلها وتلويزا للجيل الصاعد الذي غمرته نسمات هاته الحضارة واعجب بها اعجاباً شديداً نشير الى ههنا بعض الاشارات المشرقة من الحضارة الاسلامية التي عم نورها اوربا وكانت هي الاساس في تشييد حضارتها القائمة ، والتي بلغت شأواً بعيداً في عالم التقدم والازدهار :

من المؤكد لدى الغربيين انفسهم ان حضارتهم الغربية الاوربية التي ظهرت بوادرها الاولى في اواخر القرن الخامس عشر وبرزت في القرن السادس عشر وأخذت تنمو رويداً رويداً الى أن فرضت وجودها في القرن الثامن عشر حيث بدت نتائجها في حياة الناس بصورة فعالة ، ثم سارت بخطى واسعة الى ما وصلت اليه في القرن العشرين من اختراق الاجواء الكونية ونسخهم كثير من الآليات المعنوية المثمرة والعسكرية والمدمرة .

الامر الذي زاد من أهمية هاته الحضارة في أعين الناس قاطبة فنياً عن ذلك بعض المقدمات النفسية والحساسيات المختلفة .

نعم هاته الحضارة تسير سيراً جديداً الى الامام وكل يوم تأتي بجديد . ولكن هاته الحضارة حتى في نظر الغربيين هي ناتجة عن الحضارة الاسلامية التي اولعوا بها كانت أصلاً ذلك ان التراث العلمي الذي كان مزدهراً لدى المسلمين في القرون الوسطى انتقل الى اوربا بواسطة بعض الطلاب الاوربيين الذين كانوا يدرسون العلم بالاندلس وبواسطة بعض الاساتذة المسلمين الذين انتقلوا الى

اوربا لسبب من الاسباب ، وبواسطة الكتب العلمية التي ألفها المسلمون في مختلف ضروب المعرفة والعلوم التي برز فيها المسلمون ونفعوا فيها هي العلوم الطبيعية كالرياضيات والفلك والطب والكيمياء والفيزياء ، ففي الرياضيات ابتكر المسلمون الارقام العربية ونظام الكسور العشرية لحل المعادلات المعقدة ، ومن اعظم ما أسداه المسلمون للعالم في الرياضيات اختراع علامة الصفر هذا الاختراع الذي سهل حل المعادلات الطويلة وبهذه الاختراعات والابتكارات التي اخترعها وابتكرها علماء مسلمون أضحي علم الرياضيات علماً مشخراً راسخاً جهث صاغوه صياغة علمية جذابة على الشكل الذي نراه اليوم وهذا نبغ المسلمون نبوغاً منقطعاً لنظير في الجبر والهندسة لم يسبقهم اليهما احد ، فقد اكشف المسلمون العلاقة بين الجبر والهندسة واستخدموا المعادلات الجبرية في حل المشاكل الهندسية ، ومن هنا وضعوا قواعد هامة للهندسة التحليلية وتطور حساب المثلثات واكتشفوا قوانين اللوغاريتمات .

ومن أشهر علماء المسلمين في هذا الميدان ، العالم (الخوارزمي) الذي يسمونه « ابو الجبر » وقد ترجمت كتبه في القرن الثاني عشر الميلادي وظلت رجعا رئيسيا في الرياضيات في الجامعات الاوربية حتى القرن السادس عشر . ولذلك يحق لنا ان نقول ان الخوارزمي هو واضع علم الجبر وعلمه للناس اجمعين ، ومن الذين لهم القدم الراسخ في الرياضيات والهندسة العالم : ثابت بن قرة الذي عاش في القرن الثامن الميلادي والذي كان عمله امتدادا لخطى الخوارزمي وسمما لدراسته فقد استطاع باستعمال الهندسة ان يحل معادلات الدرجة الثالثة وقد اخذها عنه العالم الايطالي « جيرولامو كاردانو » في القرن السادس عشر فقيد اعترف بذلك صراحة وقد قام « ثابت بن قرة » بترجمة مؤلفات غير المسلمين من

بـلادنا

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

بلادنا حداثى من سندس فيها ربيع اشرقت جدته ، فيها الحضارة التي قد بهرت فيها الاصاله ، وحي دائم وفي تراثها الغني قيم ، تنوعت آثارها وكثرت حتى غدا تاريخها في عمقه أنوارها تألقت بين الورى في العز عاشت حرة كريمة في كل سفر ابلادي روعة بالضاد والاسلام قد قامت لنا ترى الكيان فوقنا عناية فالقروان ها هنا مائة بلادنا جوهره صافية وكلها طهر وعطر عابق وحسنا منفرد من نوعه كأنها في فنها ملبحة حسن الصيانة لها طبيعة فيها الجمال ، والجلال ، والهنا وأينما سرت ، ففيها جنة بلادنا أنشودة عريقة قد حفظت عهد السلام أبداً في ظل عرش قائد ورائد تلك بلادي من سقت بحبها

حظ المسلمين من تراثهم وثقافتهم ونباهتهم وثروتهم وعلمهم حيث قال :

أين الثقافة وحي والحصافة بل أين المباهة مقرونا بها الادب ؟ وحي على الثروة العظمى تبدها يد العداة كما سامت لها الرتب هيا وقولوا جهارا انما بشر فبغى الرقي واناساسة نجب فان نفوا انما لسمنا ائمتهم وانكروا الفهل عدوانا فقد كذبوا

ونحن بدورنا نردد مع الشاعر المغربي قوله :

ان الغربيين ان انكروا فضل المسلمين عليهم فيما وصلوا اليه من علم فقد كذبوا .

رياضية وفاكية الى العربية كما لخص واختصر ونقح بعض الكتب الاخرى وعلماء المسلمين الذين نفعوا في الرياضيات كانوا عماقرة كذلك في علم الفلك لان العلاقة وطيدة بين العيين واولا الرياضيات ولولا علم الجبر بالذات لما تمكن العلماء من التوغل في اجواء الفضاء ومن اختراع المراكب الفضائية والصواريخ العابرة كل ذلك بفضل الجبر .

والحقيقة التي لا جدال فيها ان علم الجبر يكون الان قاعدة أساسية من القواعد التي تقوم عليها العلوم في العصر الحديث ، وهنا اذكركم شاعرا مغربيا وهو محمد غربط حيث كان يندب

ان الله يزعم بالسلطان ما لا يزعم بالقرآن

(ذبح صفحة 1)

الناس الى الخير والفضيلة والاستقامة ومنعهم عن طريق الشر والزيف والمغرية

قال : فكيف ترى قيام المسؤولين واجبههم تجاه المواطنين؟

قلت : بأن يقدروا المسؤولية

حق قدرها ويؤدوا واجبههم أحسن أداء وأكمله وأنفسه وذلك بأن

أخذوا الامر بالحزم والصرامة لا في شهر رمضان محسب بل في

سائر السنة كلها فيبدأوا باصلاح مناهج التربية والتعليم ، فان

اصلاحها أساس كل اصلاح ونقوم ، ولندع ما نحن فيه فقد

جرتنا مناظرات الممورة وإختران وغيرهما فلن يجدي ذلك علينا

شيئا ، وانعد الى قيمنا الاصلية وتاريخنا المجيد ومبادئ ديننا

الحنيف فان ذلك وحده يعطينا جيلا مغربيا قويا يصل حاضره

بماضيه ، ويبنى لهذه الامة مستقبلا حافلا بالمفاخر كما بنى الاله بيت الاجداد .

قال : وهل تبني اننا اذا صلحنا التعليم على هذا الاساس

فقد تم كل شيء ؟

قلت كذبا : فذلك جزء من الإصلاح والتقويم وينبغي للدولة

ان تبادر مراجعة جميع القوانين والمراسيم على هدى دستورنا الذي

ينص فصوله الاول ، على ان دين الدولة هو الاسلام ومعنى ذلك

ان كل قانون يخالف هذا الفصل ينبغي الغاؤه او مراجعته على

هدية حتى لا تكون قوانيننا غير دستورية .

قال : فهل يمكن ان تذكر لي بعض القوانين والمراسيم التي

ينبغي المبادرة الى مراجعتها او الغائها فوراً ؟

قلت : هي كثيرة وفيرة خذ مثلا المراسيم التي تبيح الخمر

وتسمح بشربه وتناوله والمنساجرة فيه وصناعته والاعلان عنه فهل

تدري ان قانوننا يسمح بكل ذلك ويجيزه مما يناقض الفصل الاول في الدستور .

قال : وهل يوجد غير ذلك ؟

قلت : كذلك الامر فيما يتعلق بالربا والزنا ومختلف انواع

القمار ، والقضاه على قوضى الاسواق والاسعار باحياء خطة

الحسبة التي كان لها الدور الاكبر في استقرار مجتمعاتنا وتنظيم امورها

قال : هل يمكنك ان تذكر

لي بعض مظاهر ذلك الفساد وتوضحه قليلا ؟

قلت : نعم هي واضحة وظاهرة ظهور الشمس في رابعة

النهار ، غدا مثلا ظاهرة الزنا وموقف قانوننا الجنائي منها ،

وتساهله في امرها ، فالزوجة الزانية تسقط عنها المتابعة بل

والعقوبة لمجرد تازل زوجها عن شكائته ، وكذلك الامر بالنسبة

للزواج الزاني فهل هذا حق وصواب ؟ اوليس هذا تقينا للزنا

ومخالفة للاسلام والله يقول : ولكم في القصاص حياة ، فهذا مثل

واحد على تناقض قوانيننا مع الدستور ومع الدين .

قال : وهل هناك مظاهر اخرى غير الزنا ؟

قلت : لا تجعل علي يا صاحبي فلم اتم كلامي بعد ، خذ مثلا

تساهل المسؤولين في قضية الزنا فممن نعرف مثلا حتى اوائل

الاستقلال والى ما قبل عشر سنوات صرامة الرقابة على الفنادق

والدور ، فلم يكن يسمح لنزول بمصاحبة اية امرأة كانت الا بعد

اثبات هويتها والتحقق من كونها زوجا أو اما او اختا ، وهذا

وحده كان كفيلا بالوقاية والمنع أما اليوم فليصحب الناس معهم

ما شاؤوا من النساء الاجنبيات عنهم ، ولا من سائل او رادع

او مقرض أليس هذا تقينا للزنا وسماحا به ؟ ودع عك شوارعنا

واحيانا ومصايفنا وما يجري فيها وخاصة في المناسبات من هناك

الاعراض والفضيلة ، ولا من شرطة تحمي الاخلاق وتقوم

السلوك وتحفظ للاسلام حرمة في هذه الديار .

قال : اسمح لي بان أؤكد لك كائني أسمع لاهل مرة هذا

مع أنني ألاحظ وأشاهده كما لاحظته انت وشاهدته فهل هناك

من مظاهر اخرى ؟

قلت : نعم فهناك القوانين والمراسيم التي تقن الربا ومخالف

انواع القمار ، فانت تعرف ان نظامنا المالي والبنكي ربوي اخذناه

عن غيرنا دون تمييز او اختبار وقد تنكس اليوم خسارته وفشله

للمجيع وقد بدأت مختلف الدول الاسلامية تعمل على تغييره ، حيث

أخذت البنوك الاسلامية طريقها الى التطويق وقد تاكد نجاحها

والكفنا في المغرب لم نر او نسمع هتافا عنها او نحاول تطبيقا ولا

الحث عليها ودفع المولدين والاغنياء الى تجربتها ، ثم هذه الانواع

المختلفة من القمار التي يضج منها مجتمعاتنا لكونها ساهمت في انهيار

كثير من الاسر والعائلات مثل يانصيب الحظ والكرة وسباق الخيل

وغيرها من هذه الانواع التي جلبناها الى بلادنا دون تمييز

او تقدير للمواقف .

قال : حسبك لقد سالتك سؤالا واحدا غير انك اطلقت

كالكسب وكالكسب كنت لي بالمرصاد .

قلت : لقد سالتني عن سبل الاصلاح والتقويم ، فاجبتك بكل

صراحة وصدق فان الاصلاح اذا لم يكن شاملا كاملا فلا

جدوى منه ولا فائدة .

قال : او تصور ان يتحقق هذا يوما ، بان تعود مجتمعاتنا الى دينها ، فتحكمه في كل

شؤونها وحياتها ؟

قلت : انا لست متاكدا محسب بل انا مؤمن به اشد الايمان ،

وسيتحقق هذا اليوم او غدا ، وقد اصبحنا قاب قوسين من

انتشار الاسلام وعلو كلمته في الارض كلها ، خاصة بعدما

أثبتت النظم والمبادئ والمذاهب الاخرى فشلها وعثها .

قال : او يتم هذا دفعة واحدة ؟

قلت : اذا لم يتم الاصلاح دفعة واحدة فلا حرج علينا ان

نعود للاسلام خطوة خطوة ، فقد نزل القرآن منجما ، وحرم

الحمر على مراحل ، فلا بأس علينا ان نضع تصميما خاسيا او

عشاريا المعودة الى تطبيق الدين والرجوع اليه ، فان ذلك أجدى

الف مرة من البقاء على هذه الحال التي لا نحمد عليها .

قال : وهل في جيبك من وسائل اخرى للاصلاح ؟

قلت : اذا كان اصلاح التعليم أساس كل اصلاح فان اصلاح

الادارة واختيار الافاضة الصالحين لشؤون الناس ، هو اسبق

الاسبقيات ، فقد انعدم الضمير المهني أوكاد ، وأصبحت الوظائف والمسؤوليات تستند لغير ذواتها وغابت

مقاييس الكفاءة والاستقامة والصدق

العرب والمسلمون وفلسطين

(تابع صفحة 1)

قل : اما سمعت ان الاتحاد السوفياتي يفكر في اعادة علاقته الديبلوماسية باسرائيل وكذلك بعض

الدول الافريقية ؟

قلت بلى ، ولكن هذا طبيعي ما دام هناك من الدول العربية من اعترف بها ، واقام معها علاقات

متينة وور الدول الاسلامية من قامت بانتخاب عسكري ليملا فقطع علاقتها باسرائيل ، وما دام الاتحاد

السوفياتي قد اكتسح بلادا اسلامية جديدة ولم ينتطح عزان ببلاد المسلمين ، بل نشبت حرب دوان بين

بلد اسلامي كافي بعد من أقوى البلاد في الشرق الاوسط وبلد عربي وما زالت هذه الحرب قائمة على قدم

وساق ، والروس يتوغلون في بلاد الافغان والصهبانة يوسعون مرورهم ويسمرون في طريق مرالبل الى افغرات .

هذا قل مجدني لقد سلمت بما قلته من حوث نقصد او لا نقصد ، وكفاني عذا منك فانني لا اريد

ان اسفهم في هذا الحديث المضحك المبكي .

صلة فاس والقرويين بمدينة تازة

(تابع صفحة 4)

من قبض القرويين (والجلس العلمي) لهذا الاقليم الذي يتلاحم تاريخيا مع فاس والقرويين سيكون

عاملا جديدا على احياء التراث الثقافي وصيانة الاسلام ونشره

كما كان علماء تازة وسكانها من قبل ، وسيظلون كذلك . لان

المجالس العلمية هي اشعاع اسلامي يخض بالحياة والايمان ، تبعا لروح محيها ومنشئها أمير المؤمنين

الحسن الثاني نصره الله ، والله ولي التوفيق واليلا .

(1) اصله من بني لنت : قبيلة من بربر تازة ، وكان مولده بتازة

(2) فقرة من كتاب ذكريات مشاهير رجال المغرب للعلامة سيدي عبد الله هنون .

وخل علمؤها كما رأينا في تراجم بعضهم مشهورين بحجرتهم الواسعة في النوازل والاحكام والوثائق

وكان جل علماء القرويين من المتخصصين في شرح كتاب الشيخ

خليل يطيبون في شرحه والتعلق عليه كما كان رجال التعليم في

مدينة فاس من تازة او من الجبال القريبة منها وهم مشهورون

بجودة الحفظ وتقدير الرسم للقرآيات السبع .

وستظل تازة تربط بين ثقافة القرويين وشرق الغرب ، وهناك

عشرات الطلاب والتلاميذ ولاساتذة الذين كرسوا جهودهم

لخدمة الثقافة الاسلامية واغترفوا لقرآيات السبع .

لحل محلها مقاييس أخرى كانت كفيلا بانتشار الرشوة وانعدام

الكفاءة والمروءة حتى كادت الثقة تفقد ، واسو رجنا الى تاريخنا

واصلتنا ، وطبقنا قانون من اين لك هذا كما كان يفعل عمر رضي

الله عنه وهو يحاسب الموظفين قائلا : أبت الدراهم الا أن تظهر

أعناقها لاستقامت أحوالنا ، وخبر لنا ان نبادر بتطبيق هذا المبدأ

الاسلامي العظيم لنقضي على دام الرشوة الذي ينخر جذور مجتمعاتنا

ومجتمعات الدنيا كلها ، لكي يستقيم امرنا ونصالح احوالنا ونعود

قادة أعزة كما كنا فهذا وحده المكفل باصلاح الحال والمآل ،

قال : وبعد كل هذا بما هي

رؤيتك لمستقبل ؟

قلت : أنا متفائل دوما حتى في أسوأ الحالات ، فهذا شأن

المسلم لا يقنط من روح الله ، ولذلك تراني أردد دائما هذا المثل الشهير

لان تشعل شمعة خير من أن تلعن الظلام ، ولنا والحمد لله من

أيماننا العميق بديننا ، واصالة مقوماتنا ، ما يساعد على اصلاح

أحوالنا ويسهل هودتنا الى الله ورسوله ، وكلنا أمل أن يفهم

المسؤولون واجباتهم ، وان يقوموا بدورهم ، فيبادروا الى اصلاح

والرجوع الى طريق الخير والحق فذلك أجدى وأنفع وأفضل وأقوم

وعلى الله قصد السبيل وهو حبنا ونعم الوكيل .

اعلان ادارية - اعلان ادارية - اعلان ادارية - اعلان ادارية - اعلان ادارية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني	المملكة المغربية	الادارة العامة للامن الوطني	المملكة المغربية
مديرية الطرق	وزارة التجهيز والانعاش الوطني	المديرية الفرعية للتجهيز والميزانية	وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر
مقاطعة وجدة	بنكبة تقوم مقامها.	اعلان عن طلبات العروض رقم 11-81-2-ب	نيابة اقليم الرشيدية
اعلان عن طلب عروض مفتوحة (جلسه عمومية)	(2) الملف التقني : - مذكرة تتضمن الوثائق البشرية او التقنية للمرشح.	(جلسه غير عمومية)	اعلان عن عرض اتمان
ستجري في جلسة عمومية يوم 24 اكتوبر 1981 على الساعة العاشرة (10) صباحا بمكتب رئيس مقاطعة وزارة التجهيز والانعاش الوطني بوجدة فتح ظروف التمهيدات المتعلقة بطلب عروض اتمان لتأجير الاعمال الاتي ذكرها: بنما 5 ارساف بالطريق الرئيسية رقم 19 في النقاط الكيلومترية 112 - 600 - 200.202 - 000.222 - 200.235 - 680.269 .	شهادة مساهمة من رجال الفن او الادارات تبين الاعمال التي أنجزها المرشح تحت اشرافهم. ومكتب الاطلاع على الملف في مكتب الصفقات بمقاطعة وزارة التجهيز والانعاش الوطني بوجدة . الامضاء : رميلي عبد النبي	في يوم 28 أكتوبر 1981 على الساعة الثالثة بعد الزوال سيشرح داخل مكاتب الادارة العامة للامن الوطني المديرية الفرعية للتجهيز والميزانية ساحة كاردونا بسلا في فتح الاظرفة المتعلقة بوضع قنطرات ورفوف خشبية بالمحلات الادارية للمعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة .	يتلقى نائب السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر باقليم الرشيدية الى حدود الساعة الثانية عشرة (12) ذولا من تاريخ 27 - 10 - 1981 عروض اتمان المتعلقة بتزويد المطاعم المدرسية بالتجهيز .
الضمانة المؤقتة : 30.000.00 توجه الظروف عن طريق السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بوجدة ، او توضع مقابل توصيل في مكتب الصفقات وذلك قبل الساعة العاشرة (10) صباحا يوم 24 اكتوبر 1981 او تسلم لجنة العروض في افتتاح الجلسة العمومية طبقا للشروط المقررة في الفقرة 2 من فصل 30 من المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 اكتوبر 1976)	البنائيات المدرسية - برنامج 1979 ثانوية أرفود بناء الداخلية حصة رقم 1 وتشمل الاشغال التالية : - أشغال المنشآت الكبرى والاصلاحات الخارجية - أشغال الترخيص - أشغال النجارة والحدادة - أشغال الصباغة والزجاج - أشغال الكهرباء مبلغ الضمانة المؤقتة 50.000.00 درهم . يجب أيضا تصل التمهيدات سواء على طريق البريد الى السيد مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بالرشيدية واما أن تودع مقابل ايصال بمكتبه وذلك في اطار الشروط المحددة بالفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم رقم 2-76-479 شوال 1396 الموافق 14 أكتوبر 1976 . الوثائق التبريرية اللازمة الادلا بها مشار اليها في الفصل 11 من المرسوم السالف الذكر وهي كمايلي : ا- الملف الاداري : - تصريح بالشرف محدد بالفصل 6 الفقرة 5 في فسختين - اثبات جباية مسلم منذ أقل من سنة . - الضمانة المؤقتة أو الاثبات الهنكي . ب- الملف التقني : - السندات التقنية والبشرية . - اثبات عن أشغال مماثلة مسلمة من طرف المؤسسات العمومية أو الرجال الفنيين . - بالامكان فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بالرشيدية بمكتب الصفقات . مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة الرشيدية امضاء : ح . دجير .	حدد الضمانة المؤقتة ب 4050.00 درهما الوثائق الواجب الادلا بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976) بشأن صفقات الاشغال أو الادوات أو الخدمات المبرمة لحساب الدولة ويتعلق الامر ب : (ا) الملف الاداري : (1) التصريح بالشرف في نظيرين وذلك طبقا للفقرة 5 من الفصل 6 من المرسوم المذكور . (2) شهادة لا يتعدى تاريخ تسليمها سنة تثبت أن المتعهد في وضعية جباية قانونية . (3) وصل الضمانة المؤقتة أو الشهادة البنكية . (ب) الملف التقني : مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية للمرشح وتاريخ ونوع أهمية الاعمال التي أنجزها والمنصب الذي يشغله في كل مقالة من المقاولات التي شارك فيها . وتضاف الى هذه المذكرة الشهادات المساهمة من طرف رجال الفن الذين انجزت هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من الاعمال المذكورة . ويتعين كذلك الاطلاع على كشاش التحملات ، ونموذج التعهد والوثائق المتعلقة بطلب العرض المذكور بالادارة العامة للامن الوطني - المديرية الفرعية للتجهيز والميزانية ساحة كاردونا بسلا . يجب أن تبعث العروض اما عن طريق البريد أو تودع مباشرة مقابل وصل بمكتب الصفقات التابع للادارة العامة للامن الوطني ، المديرية الفرعية للتجهيز والميزانية ساحة كاردونا بسلا وذلك قبل يوم 27 اكتوبر 1981 على الساعة الثانية عشرة زوالا كآخر أجل .	يمكن المتبارين سحب الملفات بمكتب التغذية المدرسية والتربية الغذائية بانيابة الاقليمية او وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بالرشيدية يجب ان تبعث الاظرفة اما عن طريق البريد او توضع مباشرة بمكتب التغذية المدرسية بنفس النيابة . النائب الاقليمي الامضاء : ابن اسماعيل الشيخ

من احكام الوضوء والتوبة من السرقة (تسابع صفحة 2)

فان اظام ظلمات يوم القيامة اخ. قال الحافظ ابن الجوزي الظلم يشتمل على مصيبتين : اخذ حق الغير بغير حق ، ومبارزة الرب بالمخالفة ، والمصيبة فيه اشد من غيرها لانه لا يقع غالبا الا بالضعيف الذي يقدر على الانتصار ، وانما ينشأ من ظلمة القلب لانه لو استنار القلب بذور الهدى لاعتبر . هـ من حاشية ابن علان المذكور .

وأظن ان هذا الجواب سيكون فيه مقنع للاخ السائل وارجو الله تعالى ان يلهمنا رشدنا ، وان يوفقنا لصالح العمل ، آمين .

الاحياء

مجلة اسلامية جامعة نصف سنوية

تصدرها رابطة علماء المغرب

الاشتراك السنوي 15 درهما

ترقبوا ظهور الجزء الاول هـ قريبا

في 250 صفحة

العنوان بإدارة الميثاق - طنجة

في المحيط الاسلامي

معارك المجاهدين الافغان

خسرت قوات الحكومة الافغانية التي تساعدها المدفعية الثقيلة السوفياتية عشر عربات مدرعة لنقل الجنود وذلك في منطقة جبال باجبال .

وكانت القوات الحكومية قد صعدت عملياتها في هذه المنطقة الا أنها باءت بالفشل

وتفيد المصادر للدبلوماسية أن وادي بابشير الاستراتيجي مازال في قبضة المجاهدين . في حين تدعى القوات الحكومية العملية استعادتها السيطرة على الوادي غير أن قرائن الاحوال وشهادات المراقبين تؤكد عكس ذلك .

يدخلون في دين الله أفواجا

أشهر 26 شخصا اسلامهم أمام رئيس محاكم جدة بالمملكة السعودية وينتمي هؤلاء الاشخاص الى كوريا والفلبين والحبشة .

وقد نطقوا بالشهادتين وتم ارشادهم وتعليمهم أسس الدين الاسلامي الحنيف وذكر رئيس محاكم جدة بأن هؤلاء الاشخاص كانوا مقتنعين بالدين الاسلامي لانه الطريق الصحيح للحياة .

عدد الحجاج هذه السنة

أعان السيد وكيل وزارة الداخلية في المملكة السعودية أن عدد الحجاج القادمين لأداء فريضة الحج قد بلغ حتى نهاية يوم فاتح ذي الحجة 1401 770333 حاجا .

وذكر ان عدد القادمين عن طريق الجو : 553480 حاجا .

وعدد القادمين عن طريق البحر : 54410 وعدد القادمين عن طريق

البر : 163443 . وهذا بالإضافة الى حجاج المملكة الذين يتأهزون

1000000 حاج . وبعد التاريخ اعلاه بلغ عدد الحجاج هذه

السنة : 1-900 000 حاجا .

افتتاح مطبعة رابطة العالم الاسلامي

تم في مكة المكرمة افتتاح مطبعة رابطة العالم الاسلامي بحضور أعضاء المجلس التأسيسي للرابطة :

وصرح الشيخ محمد علي الحركان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ان هذه المطبعة قد انشئت تنفيذا لقرار المؤتمر الاسلامي الذي عقد تحت رعاية الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله وذلك لطبع ونشر لقرآن الكريم ودوريات الرابطة لكي تكون دار نشر اسلامية كبرى يساهم فيها أبناء العالم الاسلامي كمشروع تحتجاجة امتنا الاسلامية واضاف الشيخ الحركان ان تبرع الملك خالد بن عبد العزيز بمنح قطعة ارض لهذه المطبعة كان له الفضل الاكبر في تمكنا من انشاء هذا المبنى الكبير .

واشار الشيخ الحركان الى ان هذه المطبعة ستقوم بإخراج طبعات انيقة من كتاب الله الكريم وتنقيته من الأخطاء وذلك بإيدي اسلامية من مختلف أبناء البلدان الاسلامية . واضاف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي بان نسخ القرآن الكريم ستوزع مجانيا على المساجد والمراكز والجمعيات الاسلامية . وان هذا المشروع سيعتمد على التبرعات الشعبية لتأمين المواد الاساسية واجور العمال وشراء الورق .

وقال الشيخ الحركان ستحاول خلال العشر سنوات القادمة تغطية مساجد العالم الاسلامي بالمصاحف وتدريب أبناء المسلمين على فن الطباعة ليقوموا لهذه المطبعة فروعاً على مستوى العالم الاسلامي .

وسبيل القضاء على جثومة الاسلامي في فلسطين وفي

الكيان الصهيوني التي تنخر عاصمة فلسطين في القدس

قلب العالم العربي وقلب العالم الشريف .

التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي والرد العربي عليه

قام مذاحين بيكن كما هو معلوم بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية في بداية شهر سبتمبر دامت 10 ايام وعند انقضاء مقامه بالعاصمة الامريكية وقع مع المسؤولين الامريكيين على عدة اوافق تستهدف تقوية التعاون بين الولايات المتحدة وصنيعتها اسرائيل .

وفي اطار هذه الانفاقيات تقرر ابرام تحالف استراتيجي امريكي - اسرائيلي يقضي بإنشاء قواعد عسكرية فوق ارض فلسطين مدنها تقديم كل المساعدات والتسهيلات للقوات التي اعدتها الولايات المتحدة للتدخل السريع في المشرق العربي وجميع الاقطار الاسلامية الاخرى المجاورة له .

مقابل ذلك تقرر تزويد اسرائيل بكل ما تحتاج اليه من اسلحة الدمار لمواجهة حركة التحرر العربية ومحاربة المقاومة الفلسطينية الباسلة وامام هذا التطور الخطير في سلوك الولايات المتحدة زام العرب والمسلمين علينا ان نتساءل وان نوضح المفهوم العميق لهذا التحالف الاستراتيجي .

ان ابرام هذا التحالف يؤكد ما كنا نعرفه منذ القدم من ان اسرائيل ما هي الا دليل للسياسة الامريكية المعادية لجميع الشعوب التواقعة الى التحرر والتقدم فلاسرائيل دور واضح هو القيام بعمل الدركي لقمع كل ارادة في التحرر تعبر عنها شعوب المنطقة ولماهضة الانظمة التقدمية في المشرق وفي جميع اقطار العالم العربي . بالإضافة الى هذا فان التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي الامريكي يعلن الى الملأ ان الولايات المتحدة لم يبق لها اي دافع يرغمها على كتمان الحقيقة فيتصرفها

هذا نعلن امريكا ان اسرائيل هي الولاية لامة وان الجيش الامريكي والاسرائيلي في خندق واحد وعلى كل واحد منهما ان يحمي الآخر عند الحاجة .

يمكن اعتبار هذا الموقف بمثابة رفض كل تحالف مع اي نظام عربي مهما كانت استعداده والتنازلات التي يمكن ان يقدمها فما بقي

للانظمة العربية التي لم تعبدك والتي تبنى استعدادا لربط مصيرها بمصير امريكا الا الخضوع التام لخطية ريكن اصبغة والامثال لارادة اسرائيل ومما يكرس رأينا هذا ان التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي اتى في وقت تقدم فيه بعض الدول العربية تنازلات كبيرة لامريكا والامبريالية كما دل على ذلك المؤتمرات الاخيرة لدول المنتجة والمصدرة للنفط او قبول بعض الدول العربية مؤخرا قرار مجلس الامن الامم المتحدة رقم 242 الصادر في نوفمبر 1967 والذي يعتبر الشعب الفلسطيني مجموعة من المهاجرين لا اقر ولا اكثر والذي كانت هذه الدول ترفض الاعتراف به وبمضمونه ان مثل هذا السلوك العربي لا يزهدي الا في غطرسة اسرائيل وتعننتها كما يشجع حليفها الاول على الاستمرار في نهج احتقار العرب والمسا بكرامتهم وحقوقهم . وهكذا

قررت حكومة الكيان الصهيوني المعتدي بدم من الكنيست وبمساندة امريكا عدم انسحاب قوات الاحتلال من الضفة والقطاع والجولان كما فتحت الباب على مصراعيه في وجه المعمرين الصهاينة الدخلاء وأعدت عدم قبواها حتى فكرة تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني وقررت تعزيز

سياسة تهويد القدس الشريف وما الاجراءات التي اتخذت في شأن فتح الانفاق تحت المسجد الأقصى والقيام بحفريات هناك الا دليل اضافي على ارادة التهويد الشامل .

وفي نفس الوقت الذي تزيد اسرائيل في غطرستها وتزيد الولايات المتحدة في استعداده والتنازلات التي يمكن ان يقدمها فما بقي لانظمة العربية التي لم تعبدك والتي تبنى استعدادا لربط مصيرها بمصير امريكا الا الخضوع التام لخطية ريكن اصبغة والامثال لارادة اسرائيل ومما يكرس رأينا هذا ان التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي اتى في وقت تقدم فيه بعض الدول العربية تنازلات كبيرة لامريكا والامبريالية كما دل على ذلك المؤتمرات الاخيرة لدول المنتجة والمصدرة للنفط او قبول بعض الدول العربية مؤخرا قرار مجلس الامن الامم المتحدة رقم 242 الصادر في نوفمبر 1967 والذي يعتبر الشعب الفلسطيني مجموعة من المهاجرين لا اقر ولا اكثر والذي كانت هذه الدول ترفض الاعتراف به وبمضمونه ان مثل هذا السلوك العربي لا يزهدي الا في غطرسة اسرائيل وتعننتها كما يشجع حليفها الاول على الاستمرار في نهج احتقار العرب والمسا بكرامتهم وحقوقهم . وهكذا

قررت حكومة الكيان الصهيوني المعتدي بدم من الكنيست وبمساندة امريكا عدم انسحاب قوات الاحتلال من الضفة والقطاع والجولان كما فتحت الباب على مصراعيه في وجه المعمرين الصهاينة الدخلاء وأعدت عدم قبواها حتى فكرة تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني وقررت تعزيز